

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

١. طريقة المراقبة اللغوية

طريقة المراقبة اللغوية هي إحدى طرق تعلم المفردات، وغالباً ما تسمى هذه (*Simplification Method*). طريقة المراقبة اللغوية قدم الدرس بالأسلوب يعلم المدرس المفردات كثيرة، تركيب الجملة و اصطلاحات المخصوصة البسيطة (طريقة بسيطة).^{١١} تركز هذه الطريقة على العرض مفردات مباشرة، أو يمكن أن يتم ذلك من خلال بنية الجملة البسيطة.

أما الخصائص الرئيسية لهذه الطريقة هي أن هناك حدوداً وتدرجات، سواء من حيث المفردات أو طريقة تدريس المفردات، حتى يسهل على الطلاب لإستيعاب المفردات بمنظمة. ومن هذا الوصف يتبين أن التدريس الجيد وفق هذا الأسلوب هو التدريس الذي يبدأ من السهل والبسيط، ثم يحول تدريجياً إلى المواد الأكثر صعوبة وتعقيداً.^{١٢}

وبصرف النظر عن خصائصها الرئيسية، فإن لهذه الطريقة أيضاً عدة خصائص أخرى، من بينها ما يلي:

- يمكن أن تعتمد حدود مادة الدرس على دراسة تكرار الكلمات واستخدامها بناءً على الكلمات أو الجمل التي يتم تدريسها.
- ويجب تعليم معنى الجوانب اللغوية بحركات اليد والجسم، أو يمكنك أيضاً استخدام الصور، وكلها يمكن التحكم فيها.
- يجب توفير الممارسة الشفهية والكتابية في كل تعلم لغة.

¹¹ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Humaniora, 2014) hlm. 109

¹² Ulin Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: DIVA Press, 2016). hlm. 203

ومع ذلك، يجب أن يكون عرض المواد والقدرة على إستيعاب مفردات اللغة الأجنبية وتركيب الجمل بحيث يتم التخطيط لها وتنظيمها على أساس المبادئ النفسية للطفل. ولذلك، فإن نجاح التدريس لا يتم تحديده فقط من خلال مقدار المفردات وتركيبات الجملة التي يتم تدريسها وإتقانها من قبل الطلاب. ومع ذلك، فقد تم بالفعل تنظيم وزن التدريس بطريقة تعطي معنى معيناً بدلاً من مجرد تركيب الجمل والكلمات العادية.¹³

أما خطوات تعليم هذه الطريقة فهي فيما يلي:

- (١) توفر المعلمة وسائط لوحة وقد تمت تلصيقه بالصور وتتم استدعاء الطلاب وفقاً للجدول الزمني التالي واحدا تلو الآخر ويتطابق الطالب مع المفردات الصورة على سبيل المثال صور الجسم : الرأس و الأذن والأنف وغيرها.
- (٢) تبدأ المعلمة بكتابة المفردات الموجودة.
- (٣) ثم تقرأ المعلمة ويتابع الطلاب.
- (٤) يجب أن تكون المعلمة نسيطة في الفصل ، عندما يفقد الطالب التركيز يجب على المعلمة الاقتراب منها.
- (٥) تطلب المعلمة من الطلاب القدوم إلى الفصل ، مع الإشارة إلى المفردات الفصل.
- (٦) تعطي المعلمة الوظيفة للطلاب ، وتقوم بعمل قصاصات من ورق الصحف وتعطي المفردات.
- (٧) تطلب المعلمة من الطلاب مراقبة واحدة تلو الأخرى ثم من قبل الطلاب الآخرين
- (٨) تضع المعلمة الكلمة في الجملة المعطاة .

¹³ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2014).hlm. 128

- ٩) تغيير المعلمة من واحدة الكلمة و لم تغيير الكلمة اخرى
١٠) المعلمة تعلم المفردات الجديدة أمام الفصل
١١) المعلمة تعلم كيفية صنع قصاصات في مكتب كل طالب

وأما خطوات تعليم هذه الطريقة وفقا Partomuan Harahap بعنوان "التعلم العلمي اللغة العربية"، فهي فيما يلي:

- ١) يتم تدريس المفردات تعلم والجمل مقدا وهو أمر بسيط ، ثم يؤدي إلى أكثر تعقيدا و صعوبة
٢) يمكن إتقان المفردات من كل من المفردات والأشياء عن طريق التصنيف من خلال ترتيب المفردات المعروفة للمتعلم سواء في المدرسة وخارج المدرسة
٣) يتم توجيه منح الهيكل أو القواعد إلى إتقان بسيط للمجمع.^{١٤}
كل طريقة لها بالتأكيد مزايا وعيوب، وهذه الطريقة لا تختلف. أما مزايا هذه الطريقة المراقبة اللغوية هي كما يلي:
أ. سهولة التنفيذ وإستيعابها، لأن الموضوع المقدم يستند إلى تسلسل من إتقان المفردات وبنية الجملة من بسيطة إلى مقعدة صعبة.
ب. إتقان عدد من المفردات الجملة و الهياكل يمكن أن تمكن الطفل من أن يكون نشط في لغة أجنبية إلى اللغة اليومية
ج. طالما كان الطفل يريد أن يكون نشيطا ومنضبطا ذاتيا لحفظ وإتقان مفردات. في لغة أجنبية، فإن تطبيق هذه الطريقة ليس من الصعب تطبيقه، على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب حفظ أجزاء معينة من المفردات مع تحديد العدد

^{١٤} نذيرا (٢٠١٩)، فعالية استخدام طريقة المراقبة اللغوية بوسيلة اللعبة "Bingo kata" لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الهداية كمبار. رباو: جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو.

للدورة الأولى (الاجتماع أولاً) ثم في الاجتماع التالي تابع سلسلة الموضوع ١ من مفردات أو بنية معينة. وهكذا حتى تنتهي.
د. نظراً لأن التدريس من خلال هذه الطريقة مهم جداً بالقدرة على حفظ كل طالب ، فقد تكون عملية التدريس ديناميكية وتنافسية
بينما تشمل عيوب هذه الطريقة ما يلي^{١٥}:

- أ. هذه الطريقة مثالي في تدريس مستوى المبتدئين (الأساسية) فقط.
- ب. النطق لغة الطلاب ليس كامل مرارا بل يمكن قد يكون الارتباك في الكتابة والقاء اللغة. لأنه قدم التدريس بطريقة مودعة المفردات و تشكيل بناء الجملة.
- ج. التدريس يمكن أن تكون اللفظية.
- د. من الصعب أن توقع مهارات اللغة النشطة من خلال هذه الطريقة

٢. وسائط حروف المتقاطعة

شرط حروف المتقاطعة في الإندونيسية هي *Teka-teki silang*. وسائط حروف المتقاطعة هي وسيلة يمكن أن تثري المفردات. وسائط حروف متقاطعة تستخدم في التعلم مع مفهوم الحفظ. وسائط حروف المتقاطعة وله فوائد يمكن أن تحفز الذاكرة، وتنمي المهارات التحليلية، وتحفز الإبداع.^{١٦}
حروف المتقاطعة تتكون عموماً من أسئلة أو عبارات للإجابات الأفقية والتنازلية (عماليا و هديات، ٢٠١٨). وطريقة اللعب هي ملء الفراغات بمربعات تحتوي على حروف، بحيث تتكون الكلمة حسب التعليمات (مسلم والمرزوقي، ٢٠١٧، ص ٥). يُقال إن تطبيق هذه اللعبة سهل جداً على المعلمين، ويمكن تطبيقها على جميع مستويات التعليم، سواء على مستوى الابتدائية أو الثانوية أو

¹⁵ Ibid.

¹⁶ Imayanti, A. Reski (2022) "Pengaruh Media Crossword Puzzle terhadap Minat dan Hasil Belajar Kognitif Siswa Materi Klasifikasi Makhhluk Hidup Kelas X SMA Negeri 9 Makassar"

العالية (حلا، ٢٠١٧). وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواد المدرجة في حروف المتقاطعة يمكن تعديلها لتناسب أهداف التعلم المراد تحقيقها.^{١٧} خلال حروف متقاطعة، يمكن للطلاب بسهولة كتابة حروف من الكلمة في اللغة الإندونيسية بشكل منفصل وهي ترجمة لإجابة السؤال باللغة العربية. حتى يتمكنوا من تعلم قراءة الأسئلة باللغة العربية، ثم الإجابة عليها وترجمتها.

٣. استيعاب المفردات

ومعنى الإستهيعاب في الواقع لا يختلف كثيراً عن معنى القدرة، أي قدرة الإنسان على فعل شيء ما. وفقاً للقاموس الإندونيسي العام، يتم تعريف الإستهيعاب على أنه الفهم الصحيح لمجال العلم، ويمكن أن يعني أيضاً الفهم والمهارات في اللغة أو العلوم.^{١٨} كما أن الفهم أعلاه لا يختلف كثيراً عن معنى الباحثين MacTurck و Morgan اللذين ذكرا ذلك "الإستهيعاب هو مهارة ومعرفة كبيرة بموضوع أو نشاط ما" أي أنه يمكن القول بأن الشخص متقن إذا كان لديه معرفة جيدة في نفسه ويمكنه أيضاً تطبيق هذه المعرفة في شكل أنشطة، بحيث يمكن تقييم إتقان الشخص من كيفية تطبيق المعرفة التي لديه جيداً قدر الإمكان.^{١٩} من فهم العديد من الآراء أعلاه، يمكن استنتاج أن الإتقان هو مهارات الشخص وفهمه لمجال من مجالات العلوم أو اللغة.

المفردات هي ترتيب الكلمات أو كثر من الكلمات التي يعرفها الشخص أو هي جزء من لغة معينة.^{٢٠} حسب المعجم العربي الإندونيسي المعاصر فإن المفردات من اللغة العربية التي تحتوي على معاني الكلمات والمصطلحات الاصطلاحية.^{٢١}

¹⁷ Janah and Kholishun Nashoih, "Efektivitas Crossword Puzzle Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Inovasi Pembelajaran Daring Di Masa Pandemi Covid-19."

¹⁸ Badadu dan Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 726.

¹⁹ Zahratun Fajriah, *Pengingkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar*; (Jakarta: Jurnal Pendidikan Usia Dini, 2015), Vol. 9, hlm. 111.

²⁰ <http://id.wikipedia.org/wiki/Kosakata>,. Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 1983), hlm. 137.

²¹ Atabik Ali dan Ashamd Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, Surabaya: Multi Karya Grafika, 1996, h. 1781

المفردات جانبًا مهمًا في تعلم اللغة العربية، لأن وجود الكثير من المفردات سيجعل من السهل على الشخص تعلم اللغة العربية، كما يمكن تطبيق إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية على مهارات الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. حتى إتقان المفردات يعتبر مهما سواء من حيث عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرة الشخص في اللغة التي سيتقنها. ومع ذلك، فإن تعلم اللغة ليس متطابقًا مع تعلم المفردات فقط. لأنه لكي تكون قادرًا على اكتساب المهارات اللغوية، لا يكفي مجرد حفظ الكثير من المفردات.^{٢٢}

بناءً على وصف التعريف أعلاه يمكن استنتاج أن المفردات هي مجموعة كلمات أو مجموعة كلمات معينة يعرفها الشخص وإذا تم دمج هذه الكلمات مع كلمات أخرى فإنها ستشكل جملة سيتم استخدامها للتواصل مع شخص ما.

٤. إطار التفكير

المفردات هي ترتيب الكلمات أو مجموعة الكلمات التي عند دمجها تكون جملة. المفردات جانب مهم في تعلم اللغة العربية، لأن إستيعاب الكثير من المفردات سيجعل من السهل تعلم أربع مهارات. بناءً على الملاحظات التي أجراها الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان جونونج جاتي، عند تعلم اللغة العربية، فإن إستيعاب الطلاب للمفردات لا يزال في حده الأدنى. فلذلك، إستيعاب المفردات يحتاج إلى تحسين.

بناءً على نتائج من عدة باحثين سابقين فيما يتعلق بفعالية استخدام الطريقة المراقبة اللغوية لترقية إستيعاب المفردات أن هذه الطريقة فعالة جدًا في ترقية إستيعاب المفردات على الطلاب، لكن الباحثين يتعاونون بهذه الطريقة مع الوسائط أو الألعاب. فلذلك، يريد الباحث التعاون في الطريقة المراقبة اللغوية بوسيلة حروف المتقاطعة.

²² A. Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hlm. 96

بناءً على الوصف أعلاه فيما يتعلق بجوانب فعالية استخدام الطريقة المراقبة اللغوية بوسيلة حروف لدى الطلاب في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية جونونج جاتي، يمكن القول أن إطار التفكير في هذا البحث هو أن الاختلافات في نتائج التعلم تزداد بعد تطبيق هذه الطريقة.

٥. فروض البحث

بناءً على الوصف أعلاه، فإن الفرضية المقدمة هي كما يلي:

H_a = طريقة المراقبة اللغوية من خلال وسائل حروف المتقاطعة فعالة لترقية استيعاب المفردات الطلاب في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية كونونغ جاتي

H_o = طريقة المراقبة اللغوية من خلال وسائل حروف المتقاطعة ليست فعالة لترقية استيعاب المفردات الطلاب في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية كونونغ جاتي